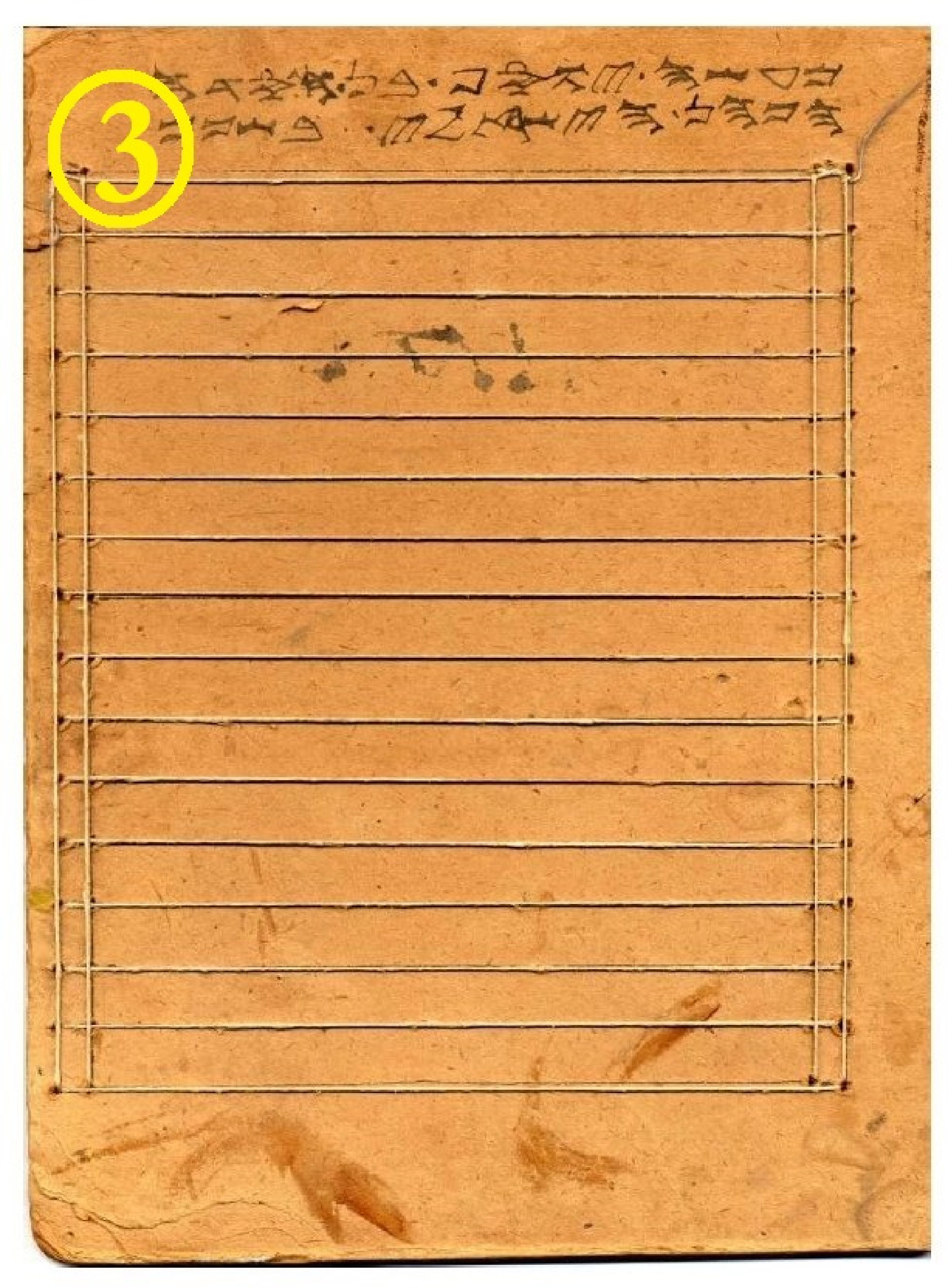
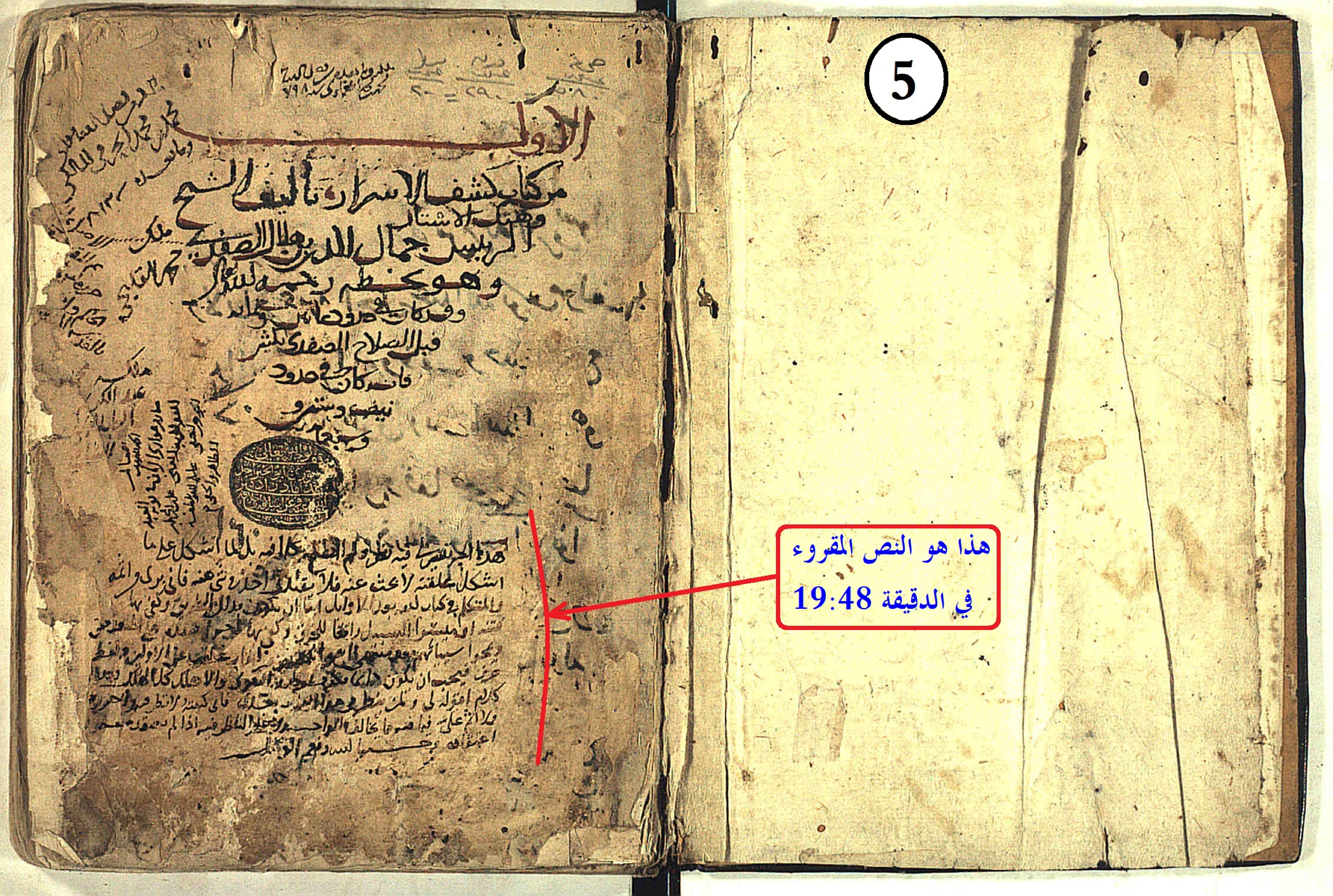

1


2


3

الاحوص ... نسبة الى جد ... الاحوص بن ... بن الغوث بن سعد
وبن عدي بن ملك بن سدد بن زرعة وهو حمير الاصغر هذا ابن الكلبي
والهمداني ينسب هكذا ابو حفص عمر بن عمرو بن عبد الشامي عن
ابي بسر عبد الله بن بسر السلمي وابي الركاب الشامي وعنه
الجراح بن يحيى ابو يحيى المؤذن الحمصي وكعب بن حامد الكلبي والد يعقوب
واحمد بن علي الشامي ذكره ابو احمد الحاكم **الاحنف** بفتح الالف والنون
منهما حا ساكنة واخرها فا لقب جماعة والمحد بن حنيف بهم فمنهم
ابو عبد الله محمد عبد الله طيفور بن كاعود **الاحنفي** زايدا الكسب
عاقلا الى الاحنف اسم لبعض اجداده ابو اسحق يعقوب بن اسحق
الجرجاني مولى الاحنف بن قيس ... بن مشو ... وحسب
الاحوصي بفتح الالف وسكون الحا وفتح الواو وبعدها صاد مهملة الى الاحوص والداني ... عبد الله ... الاحوص عثمان بن عبد الله ... بن عامر بن عبد الواحد ...
الاهول بفتح الالف وسكون ... البصرة مات سنة اثنتين او
اربعين ومائة **الاحلافي** بفتح الالف وسكون الحا ... عباد
في قبايل شتى جمع حلف والتحالف ينسب هكذا عثمن بن عبد ... عمرو بن الحرث
ابن حنيف ... بن ثعلبة بن الحرث ... الانصاري
ابن عوف بن عمرو بن عوف بن ملك بن الاوس ابو سهل الانصاري ابن حكيم

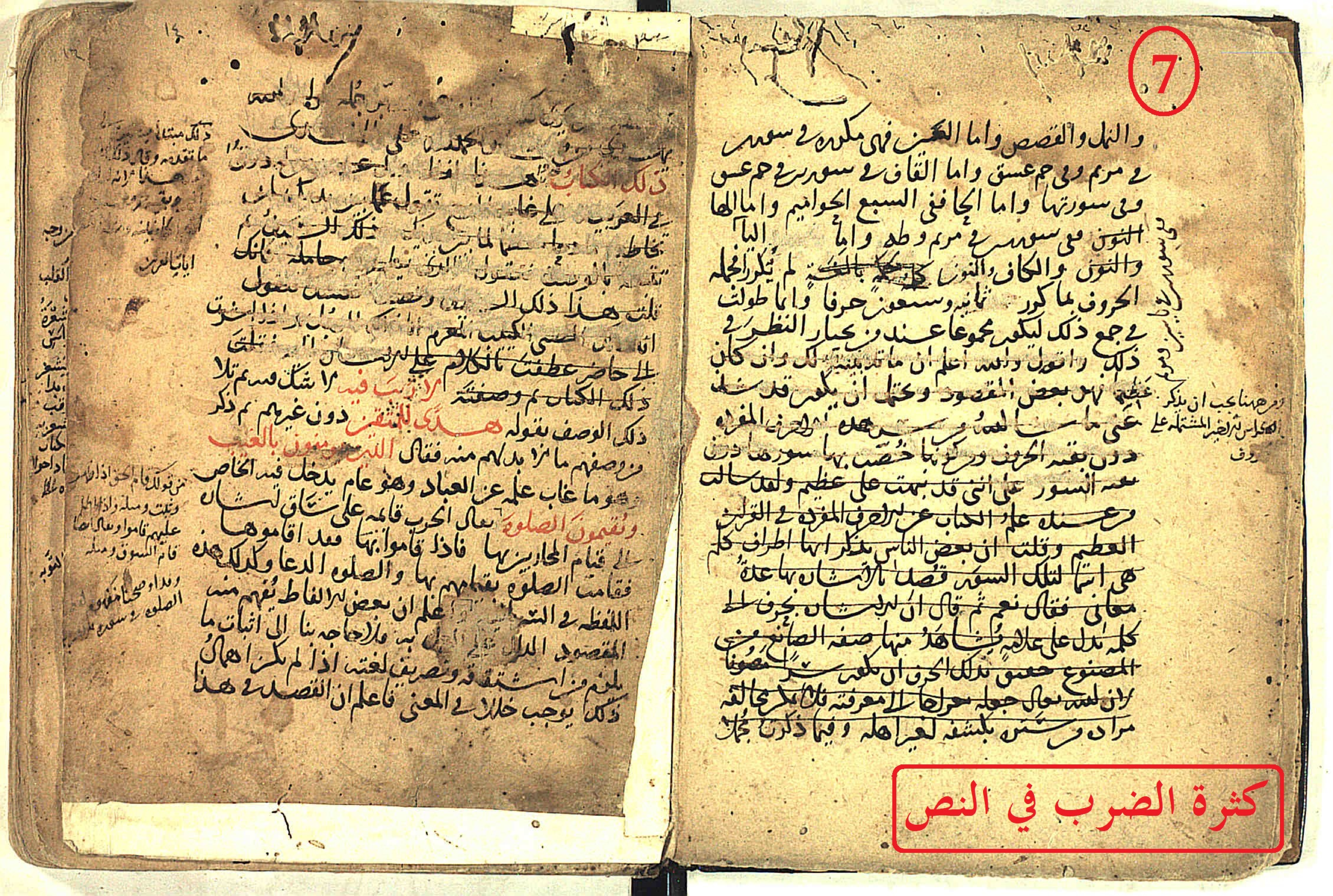
ابن حكيم يروي عن عبد الله بن سرجس والاعرج ومحمد
وعنه الثوري وشريك ومروان الفزاري وروى ابن ابي حاتم عن
رحمه الله انه ثقة وثقه ابن معين وعن ابي زرعة صالح وقال
ابو خالد الاحمر هو اوثق اهل الكوفة واعبدهم ... وقال ابن ...
هذه النسبة الى الاحلاف بطن من كلب فاني ...
في بني السماوة اذا سالتهم عن انسابهم يقولون
الاحلاف وهم من كلب والمشهور بهذه النسبة يعقوب المؤذن
البجلي والسمدوي ... الاحلاف احد ... وبني عمرو بن
ثقيف منهم عروة بن مسعود بن معتب بن ملك بن كعب ... وله صحبة
سعد بن عوف الذي قتله قومه لما دعاهم الى الاسلام ...
والمغيرة بن شعبة بن ابي عامر بن معتب ومنهم الحجاج بن يوسف
ابن الحكم بن ابي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب وغيرهم
وولد ملك يذكرون في المالكي فانهم بنو ملك والاحلاف
عبد ياليل بن عمرو له صحبة وفاته ايضا الاحلاف من قريش لم ...
في حلف المطيبين وهم قبايل من قريش يقال في النسبة الى حلفهم
ولنذكر منها شيا واخبار ... ممن ذكر ...
فاما يعقوب فقد ذكره ابن حبان في الثقات ...
ابن ابي رباح وروى عنه سفين الثوري ... ابو مسعود ...


5
الأول
من كتاب كشف الأسرار تأليف الشيخ
هذا هو النص المقروء
في الدقيقة 19:48

كان من غرض المخاطب تحريض المخاطب على النظر في امور
جملتين من كلامه يجب ان يتقدم له جملة من جنس غرضه وكذلك
ان كان قصده تامل ما القاه كلمة بعد كلمة قدم له
على كلامه كلمة وكذلك ان كان قصد ادق من ذلك قدم
حرفا اشاره الى تحريض السامع على تامل المسموع
حرفا حرفا لكنه لابد ان يكون للحرف المقدم اختصاص
بذلك الكلام دون غيره فهو متقيد به ليتعلم المجهول
بالمعلوم وهذه فايدة يجب ان تدخر الى حين
الاحتياج اليها واعلم انك اذا تاملت هذه الاحرف
وجدتها نصف حروف المعجم وان تكرر بعضها
فهي اربعة عشر حرفا نظمها صن سرا
يقطعك حمله وذلك في تسع وعشرين سوره
بعدد حروف المعجم ثم اذا نظرت الى هذه
الاربعة عشر حرفا وجدتها مشتملة على عدد انصاف
اجناس صور الحروف ومن علم حكمة الوضع الاول في صور
الحروف وكون بعضها في المعجم فرادى واكثر صورها
مثنى وبعضها ثلاث والنقط بنقلها عن مخارج اخواتها
فهي بالصورة متفقة وبالنطق مفترقة وغير المنقوط
مقدما على المنقوط وهذا المقدم في حروف المعجم على امثاله
هو المقدم امام السور يوشك ان يطلع وذلك على شرح

يشرح الله به صدره وبعد ما سمعت هذه الجملة فاعلم ان
الحروف هي مباني الكلم وانما سميت حروفا لان حرف الشي
طرفه فهي اطراف الكلم تضمنها تلك السور بعضها مكرر
وكل حرف منها مكرر دال على ما دل عليه مثله فاما الالف
واللام فانها مكرره في ثلثه عشر سوره في البقره وال عمران
والاعراف ويونس وهود ويوسف والرعد والحجر وابرهيم
والعنكبوت والروم ولقمن والسجده وهي ذوات الكبرى
التعريف والله اعلم بتنزيله وادرى بتاويله واما الميم فهي
مكرره في سبعة عشر سوره في البقره وال عمران والاعراف
والرعد والشعرا والقصص والعنكبوت والروم ولقمن
والسجده والحواميم السبع ...
... واما المعاني فكل معنى
غير آخر كما ان الكلمة اسم لكل كلمة ...
كلمة ... واما الرا فهي مكرره في
ستة سور في يونس وهود ويوسف والرعد
والحجر وابرهيم ... واما الصاد فهي
مكرره في ثلث سور في الاعراف ومريم وسوره صاد
... واما السين فهي مكرره في خمس سور
في الشعرا والنمل والقصص ويس وحم عسق
واما الطا فهي مكرره في اربع سور في طه والشعرا

ومثانيها اطراف كلم الجملة القرآن
ولتكرارها فايدة ستذكر في موضعها
في المركب الكلامي



7

والنمل والقصص واما الطس فهي مكررة في سعه
في مريم وفي حم عسق واما القاف في سورة حم عسق
وفي سورتها واما الحا ففي السبع الحواميم واما الها
النون ففي سورة مريم وطه واما اليا
والنون والكاف والنون [illegible] لم يكرر الجمله
الحروف بما كرر ثمانية وسبعون حرفا واما طولت
في جمع ذلك ليكون مجموعا عندو بحيار النظر في
ذلك فاقول والله اعلم ان ما قد بينته لك وان كان
[illegible] بعض المقصود ويحتمل ان يكون قد [illegible]
عني [illegible] الحروف المفرده
دون بقية الحروف وركونها خصت بها سورها دون
بعض السور على اني قد نبهت على عظيم ولقد [illegible]
[illegible] علم الكتاب عن الحروف المفرده في القرآن
العظيم وتلت ان بعض الناس يذكر انها اطراف كلم
هي اسما لتلك السور قصد بالاشاره بها عدة
معاني فقال نعم ثم قال ان [illegible] بحرف [illegible]
كلمه تدل على علامة [illegible] منها صفة الصانع [illegible]
المصنوع [illegible] بذلك الحرف ان [illegible] مصونا
لان الله تعالى جعله [illegible] الا معرفته [illegible]
مراد و[illegible] بكشفه لغير اهله وفيما ذكرت مجال

[illegible]
ذلك الكتاب [illegible]
في العربيه [illegible] ذلك الذين
[illegible]
[illegible] هذا ذلك [illegible]
[illegible]
الى حاضر عطفت بالكلام على [illegible]
ذلك الكتاب ثم وصفته لا ريب فيه لا شك فيه ثم تلا
ذلك الوصف بقوله هدى للمتقين دون غيرهم ثم ذكر
ووصفهم ما [illegible] منه فقال الذين يؤمنون بالغيب
وما غاب علمه عن العباد وهو عام يدخل فيه الخاص
ويقيمون الصلوة [illegible] تعالى الحرب قائمه على ساق لنشاط
في قيام المحاربين بها فاذا قاموا بها فقد اقاموها
فقامت الصلوة بقيامهم بها والصلوة الدعا وكذلك هذه
اللفظه في [illegible] علم ان بعض الالفاظ تفهم منه
المقصود [illegible] فلا حاجه بنا الى اثبات ما
يلزم من اشتقاقه وتصريف لغته اذا لم يكن اهمال
ذلك يوجب خللا في المعنى فاعلم ان القصد في هذا

ذلك مبتدا [illegible]
ما تقدم [illegible]
[illegible]
ايا با [illegible]

من قولك قام الحق اذا ظهر
وثبت ومنه واذا اظلم
عليهم قاموا [illegible]
قام السوق [illegible]
وبدا [illegible]
الصلوه في [illegible]

كثرة الضرب في النص

امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشا وقد علمت قوله
تعالى ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وان
مثله قوله ولا تقربا هذه الشجرة بلفظ القرب
وكون الشيطان سماها شجرة الخلد فان بها صار
ادم خالدا في الارض اعني سر ادم ونسله
اذ اكل الشجرة فهو خالد بنسله ولعله لو لم
ياكل من شجرة هي احق باسم الخلود لما كان له نسل
خالد بنسله الصحيح وعرفنا ان اللباس الذي كان عليهما تقوى
وقوله الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
الا اللمم ان ربك واسع المغفرة هو اعلم بكم اذ
انشاكم من الارض فافهم متى انشانا من الارض وهل
لنا ادم من الارض ونحن فرع شجرة هي هو ولا نجد
~~فهلك في ظاهر ... وكل موضع من ... ~~
~~مثل ما ذكرت لك كثيرا فافهم ذلك~~ وانما ذكرت لك هذه
الصحف الاربعة دون غيرها لاشتراكهن بينهم
بدلك على المقصود اذ في كل قول نتنبه وفي اخفا
ما اخفاه الله وتبيين ذلك حكمة فتفكر فاذا عرفت فتدبر
وقوله تعالى فازلهما الشيطان عنها
~~ان الزلل كان قبل نزع لباسهما عن الشجرة~~ فافهم كيف لم يقل
بها او منها او غير ذلك ... باطنها ... يحذر

فبهذه المعرفة هبط الى الارض وكان متقيا وتركها وامتثال الامر بعود حيا
وفي التوراة ذكر شجرة اخرى سماها شجرة الحياة ...

اعلمنا انه لما تلقى من ربه كلمات علينا الكلمات ... اليه انه
فلينظر اللبيب الى هذه الدلالة الشرعية المنبهة على دلالة الشيطان ... دقه
في مدة عمره وليتوق ادق ما يعرض من فروعها في فكره ليتفطن بها حيا
~~... وقاله ... كتاب ... عن قوله~~
~~... كما جاء تغيير حرف او زيادة ونقصان ... ~~
~~... مسعود ولا ينال عهدي الظالمين~~ فاخرجهما مما
كانا فيه من التقوى عقابا وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض
عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين الوفاة
فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم
والكلمات ربنا ظلمنا انفسنا وتمامه والتوبة الرجوع وقوله
هو التواب اشارة الى تقدمه بالرجوع الى عبده الراجع
اليه وان هذه صفته سبحانه وكذلك فافهم قوله
واذا ما غضبوا هم يغفرون معنى قوله هم اشارة
الى انهم يغفرون قبل ان يستغفرهم الجاني عليهم فهم
يسبقونه بالمغفرة اذ هي صفتهم فافهم لفظة هم في
مواضعها وكذلك هو وامثالها قوله تعالى
قلنا اهبطوا منها جميعا ادم وحوا وابليس والخطاب
لذريه ادم بعده وقيل كان هبوط موضع الهبوط عند التوبة
فاما ياتينكم مني هدى فمن تبع هداي
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا وكذبوا باياتنا
اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ولما ذكر المذنبين
تلاهم بقوله يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي
انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوف بعهدكم
واياي فارهبون ولما ... واياي يجب ان ترهب فارهبون
~~فاتقون~~ يجب ان يتقى المعنى واياي فارهبوا اي لا ترهبوا سواي
يدل على ذلك تقديم اياي ... والحقت النون بقوله فارهبوا

سحب خط
لتكلمة اللحق

ولا احتوى عليه بابلغ من هذا ولا مثله فاسمع
اعلم ان الله جل ثناؤه لم يترك من ضروريات عباده شيئا
الا وهداهم بالقرآن اليه ودلهم به عليه فعلمهم
ما لا يحتاجون معه الى غيره ولم يفرط بشيء كما قال
تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء وكقول النبي صلى الله عليه
وسلم وغير ذلك مما يؤيد ما نحن بصدده الا ان هذا الا
احكمت اياته ثم فصلت ولو كان ناقصا لما كان محكما
واذا كان تعالى قد قال هذا وامثاله ونأتي
ولكن نحن بجهلنا بما انزله سبحانه نظن انه تعالى قد تكلم
في اخطر المواضع واصعبها وهو الاما بكلام ناقص
غير بين وقد قال ولقد انزلنا اليك ايات بينات بل هو
ايات بينات قد فصلنا الايات وامثال ذلك فكيف
لنا ان نرد عليه بالفعل بالقول والعقيدة ويناقض
بعضنا بعضا بالقول ونقول ان هذا القرآن
تام واضح بافواهنا ونحن بضد هذا القول معتقدون
وبما اعتقدناه عاملون وفي حقيقة الامر لانوانا
مكذبون اذ نحن تممنا ما فيه من النقص ورقعنا
تلك الخروق من جهات شتى بعضها بالتاويل وبعضها
ادعينا فيه النسخ وبعضها اهدناه وحديث او فقه او
اجماع واجتهاد مجتهد فاختلفت الاقوال الاختلاف

وقد علمت ما في هذه المسالة من الاختلاف من الائمة رضي الله عنهم فالذي نشأ من اختلاف انما هو من قبل اجتهادهم في الحق الذي في وجهتي نقيض متى كان العقل والنص يأبى ذلك فقد لزم المبلغ عنه وان كان قابلا لغير ذلك لان اجتهاده اداه الى ذلك ولم يأمر الناس بتقليده ولم يجز له ان يكتمه فاعلم وان

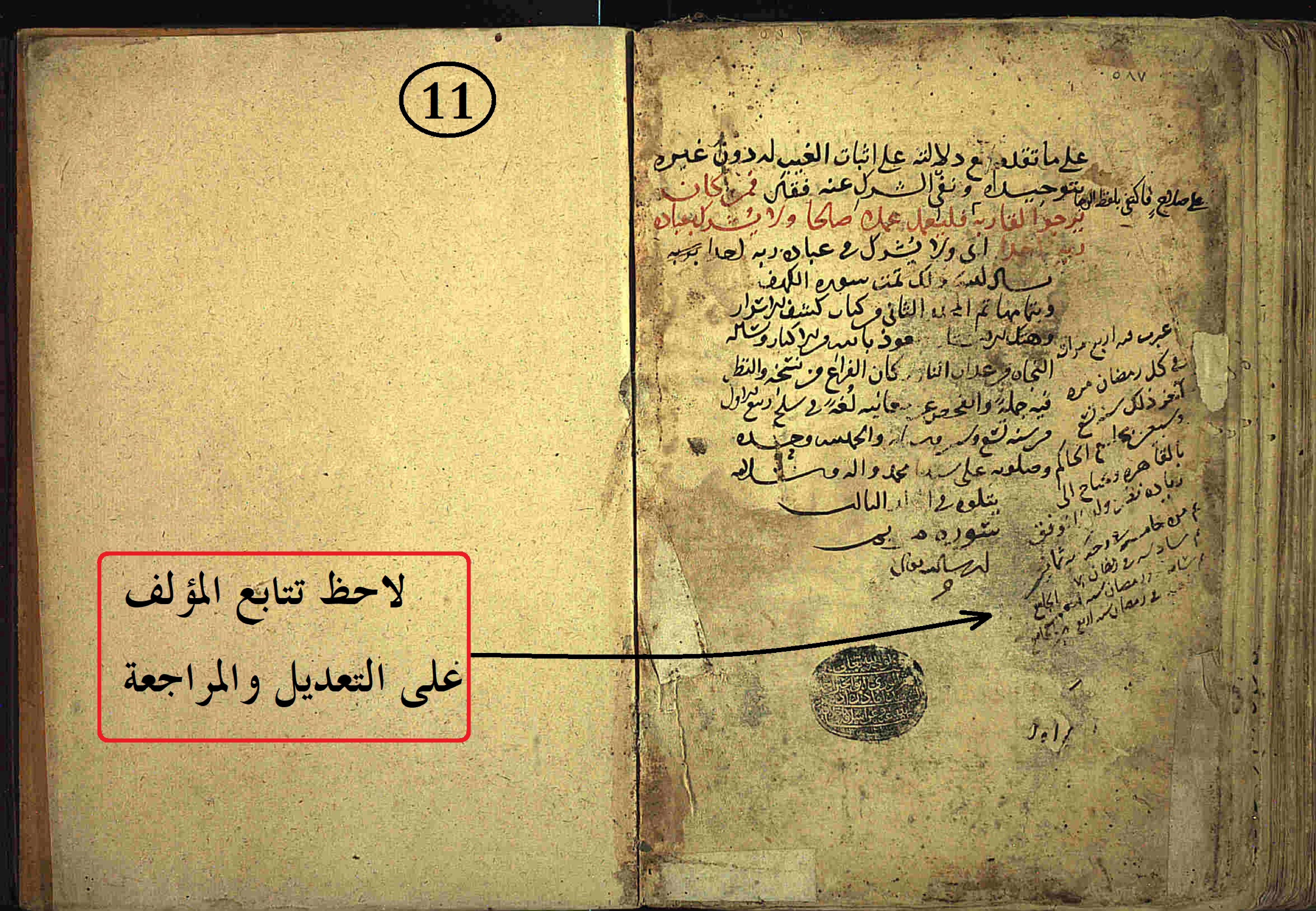
الاخلاق الفرق والفتاوى الاصناف في عقول المجتهدين ونزعم
ان الكل حق ولقد جلست يوما في مجلس جامع فوقع بحثه
قتل ذميا فافتى بعض الحاضرين بحسب مذهبه
وكان حنفيا والاخر بضده وكان شافعيا فنظرت الى
من اتفق من عقلاء اليهود في ذلك المجلس نظره استغراب
بها تتحيره ثم يحيله في وقت على الاجماع في وقال اهذا
ما تدعون اليه وقد كنت ادعوه الى الاسلام زمانا
لم اجد بدا من ان قلت له انما ادعوك الى الحد
القرآن الذي يصدقه كتاب الله ثم عدت الى نفسي
فقلت تعالى الله ان ينزل الينا ما يحيلنا في تمامه علينا
وهو العليم الحكيم وقد قال وما اوتيتم من العلم
الا قليلا ولم اكن بحثت في هذا فلما تحققته
بعلمها بيننا لذلك المنكر بعد مدة فالحمد
الحمد والمنة فاعلم يا ذي الفطنة الذكاء
احسنت ظنك بكلام الله ووقفت معه بالعقل
وقفت لعلم الحق بعد خلع الهوى وكسر
قيود العوائد والمألف والتربية فقف تجد
الحق تعالى قد بين في كتابه جميع ما تحتاج اليه بيانا
شافيا كافيا من امرنا عليه وها انا قد وضعت
لك لوحا تعلم منه جميع الصور الواقعة في الوجود

وكفى بالله وكيلا لن يستنكف المسيح لن يأنف
واصله من نكفت الدمع اذا نحيته عن خدك فمعناه
لن ينتحي ولن يمتنع ان يكون عبدا لله ولا
الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر
من يعبده خلقه لان هذا المعنى لا يتصور ان يقع من المتكبر
فسيحشرهم اليه جميعا ويجزيهم فاما الذين امنوا
وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله
واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم
عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا
يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا
اليكم نورا مبينا اي برهان في هذا الكتاب فاما الذين
امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل
ويهديهم اليه صراطا مستقيما ولما كان البرهان
هو الذي يصحح الدعوى ويصدق الدليل ولا مدفع له ذكره
ههنا مطلقا واشارة مع الاطلاق الى هذه
الآية الاخيرة التي بها يتضح في الفرائض ما لم يكن واضحا وهذا
وجه الرابطة بين نفس الآية الاخيرة وما قبلها
والله اعلم وذلك قوله يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة اي يستفتونك في الكلالة فحذف لئلا يتكرر
حين يستغني عن التكرار ان امرؤ هلك وانظر الى قوله
واخذ كرها البطلان التنوى
فيهما وفيما بعدها

ليس له ولد دل على ان لا اولى بولد وانظر الى قوله هلك
ولم يقل مات وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها
ان لم يكن لها ولد وقوله فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان
مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر
مثل حظ الانثيين تقدم الكلام عند قسمة المواريث
على ذلك وقوله يبين الله لكم اي حذرا ان تضلوا
او خوفا او مثل ذلك والله بكل شيء عليم سبحانه
وتعالى تمت سورة النسا والحمد لله وحده
وصلواته على سيدنا محمد واله وسلم

وكانت مدة المطالعة والنسخ والتفكر في
هذه الثلث سور اعني البقرة وال عمران
والنساء من اولها مستهل شوال
سنة ثمان وستين وستمائة واخرها
مستهل المحرم سنة تسع ولابد من نظر
ولنسأل الله المعونة وان يعيذني في نطقي
ويعصمني في فكري وان يغفر لي ولجميع
المسلمين امين يا رب العالمين

مدة
التأليف


11
٥٨٧
لاحظ تتابع المؤلف
على التعديل والمراجعة